اليمن وجماعة الحوثي.. التدمير الذي يطال كل شيء

فارس محسن أحمد

لم تشهد اليمن وضعا أسوأ مما تشهده منذ سيطرة الجماعة الحوثية على مفاصل الحكم قادمة من بين اقبية التخلف المتأصلة في كهوف محافظة صعدة، جماعة تدثرت بجلبابها الديني المحصور منذ نشأت وتغذت بالدم والسلاح دون أن تعرف شيء عداها.

لقد كشف الواقع إن الحوثيين القادمين من وراء الدهر يصعب التعامل معهم بل يستحيل اندماجهم مع أبناء اليمن ولا حتى قدرة التواصل مع العالم أجمع، لسبب بسيط هو أن هؤلاء يتحدثون بأفكار البطنين وولاية الفقيه، حيث الفكر الديني العنصري في عصر الحداثة والتكنولوجيا والتحضر الذي يشهده العالم بأسره..!

إنهم جماعة دموية قتلت ودمرت كل شيء أمامها، واستأثرت بكل شيء وعملت على طرد كل الأطراف السياسية التي وقفت أمامها وواجهتها، بل وقتلت حليفها الوحيد الرئيس السابق.. بمعنى أنها استأصلت الحياة السياسية من جذورها فلا أحزاب ولا قنوات ولا منظمات حقوقيه ولا حريات على الإطلاق، ولعل الممارسات الهادفة إلى إلجام أفواه الصحفيين وتضييق وتشديد الخناق على حياتهم وأهاليهم في صنعاء وبقية المدن التي تقع تحت سلطة تلك المليشيات لهو خير دليل على الحالة الإجرامية الميليشاوية التي تتفنن من خلالها هذه الجماعة في تعذيب أصحاب الرأي وأرباب الكلمة ممن يدافعون بأقلامهم وأفكارهم عن وطن تختطفه تلك العصابة على مرأى ومسمع من المنظمات الإنسانية والحقوقية التي تغض الطرف عن مآسي العنجهية الحوثية المفرطة.

تلك الأساليب والممارسات الفجة بحق الصحفيين في اليمن لم تتوقف عند هذا الحد، بل وصلت إلى إقدام الجماعة الحوثية على اعتقال واختطاف كل من يخالف توجهاتهم والزج بهم في السجون وصولاً إلى محاكمتهم الصورية ثم الحكم عليهم بالإعدام دون أي مسوغ قانوني، في تحد صارخ للمجتمع الدولي الذي يقف هو الآخر في موقف المتفرج إزاء ما يحدث لأبناء اليمن من انتهاكات مروعة يندى لها جبين الإنسانية.

والأدهى من ذلك والأخطر هو أن الجماعة تعمد الى التدمير المنهج للتعليم وتعمل على حرمان أطفال اليمن من حقهم في التعليم، من خلال قيامها باختطاف الأطفال وغسل عقولهم وتغذيتها بشعاراتها الطائفية كهدف لتجنيدهم للقتال في صفوفها. والحصيلة أن هذه الجماعة السلالية الطائفية يعد بقائها في سدة الهيمنة هو استمرارا لآلة القتل وسفك الدم وتواصل التشريد وتفشي المجاعة وهو أمرا يزيد من تعقيدات المشهد اليمني ويجعله أكثر قتامة وسوداوية.

مفارقة عجيبة غريبة بين تخفيض الرواتب في الماضي وصرفها بالحاضر

محمد احمد ناصر الزامكي

ما يحدث في الجنوب هذه الأيام شيء عجيب جدا وشيء مستغرب وعند العودة إلى الماضي الغريب وبالذات بعد الاستقلال في عام ٦٧م أثناء تحقيق الاستقلال الوطني وخروج الاستعمار البريطاني من أرض الجنوب جاءت الدولة الوطنية الجنوبية وكان هناك نوع من النزق السياسي الحاد أدى إلى أن وصل التفكير لبناء الدولة إلى الخروج لتخفيض الرواتب واجب علينا ولا ندري ماهي الأسباب من وراء ذلك؛ لأننا كنا آنذاك أطفالا ولكن هذا الذي حدث في تاريخنا الوطني الجنوبي وحصل الذي حصل فهناك دولة جنوبية مسؤولة عما حصل بغض النظر عن الدوافع التي أوصلت الأمر إلى أن الشعب يخرج من أجل تخفيض الرواتب وحسب روايات تم تداولها أن هناك كان عجز مالي أن وصل الأمر إلى أن الشعب يخرج فهذا نوع من النزق أو بالمعنى (العامي) نوعا من المزايدة أو المبالغة في ذاك الزمن وهذا ما حصل فعلا ولكن أيام أفضل من أيامنا الحالية.. لكن الآن الذي حصل العكس تماما في زمن التحالف العربي وفي زمن الشرعية اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي ايضا إذ أن هناك فئة من المجتمع الجنوبي أفنت حياتها في سبيل الدفاع عن الوطن وايضا عملوا طيلة حياتهم في الخنادق والحدود واليوم تجدهم أمام بوابات التحالف ينتظرون الرواتب الموقوفة والتي لم تصرف لستة أشهر ولماذا كل هذا يحدث لهذه الفئة من أفراد الجيش والأمن الجنوبي ؟، لماذا هذا يحدث بحقهم رغم أن الراتب حق مكتسب وحق من حقوقهم فالشيء الغريب أن هذا يحدث في زمن الشرعية والتحالف العربي .. إذا ما هو السر في تأخير رواتب الجيش؟ ولماذا حصل كل هذا الفساد على هذه الشريحة من المجتمع الجنوبي، فالشيء الغريب أن هناك وعود فقط دون التنفيذ هذه هي المفارقة العجيبة الغريبة في مجتمعنا الجنوبي ونوجه هذا الكلام إلى التحالف العربي للتدخل والأفراج عن رواتب الجيش والأمن ومراعاة ظروفهم المعيشية .

تتمنى حل هذه القضية بأسرع وقت ممكن لما لها من أهمية في حياة هذه الفئة التي ناضلت وكافحت طوال حياتها وهذا حق مكتسب لهم ولأسرهم فهذا هو قدرنا أن نعيش بين عدم صرف الرواتب طوال هذه الفترة وبين تخفيض الرواتب واجب .

فقد حان الوقت لكي نعوض هذه الفئة من أفراد الجيش والأمن حق من حقوقهم المكتسبة ونرجو الإصغاء لهذه المتطلبات وحلها بصورة جذرية وبدون أي تأخير مالم فأن الاوضاع ستكون كارثية ونتمنى من الجميع الإسراع بذلك ونشكر المحافظ لملس على اهتمامه الخاص بهذا الموضوع وحله بصورة عاجلة وفي الأخير نتمنى التوفيق والحل سريعا.

انتباه.. أيها الانتقاليين الجنوبيين

عبدالكريم النعوي

نلمس ونشاهد ونسمع هذه الإيام حملة أفعال وأقوال عدائية شعواء محمومة تشويهيه تحريضية ممنهجة منظمه يشنها بقايا ثلاثي منظومة الاحتلال اليمني بكافة الأماكن وبمختلف الطرق والأساليب الرخيصة ضد المجلس الانتقالي الجنوبي تهدف إلى إضعاف ثقة الجماهير بالانتقالي وتحرض ضد قياداته ورموزه وتنشر الاشاعات الكاذبة التي تروج من خلالها زورا وبهتانا، مدعية بأنه فاشل، وتقوم ايضا بممارسة أساليب الدس والوشاية بين بعض مناضليه للإيقاع فيما بينهم وخلق المشاكل والفتن والخصومات؛ لكي تتمكن هذه البقايا المجربة الحارقة من تنفيذ أجنداتها وأهدافها ومآربها الاحتلالية القذرة التي يمليها عليها أسيادها، أذناب تركيا وإيران وقطر وغيرهم.

لقد بلغت بهم وقاحة ودناءة العمالة والارتزاق أن يمارسوا كل الطرق والأساليب المغرضة لإثارة المشاكل بين مناضلي الانتقالي لتمزيقهم وإضعافهم ولعزوفهم عن أعمالهم ومهامهم النضالية ضد قوى الاحتلال الاخونجية والحوثية وغيرها من أعداء الجنوب المعروفين للشعب الجنوبي، لذلك ننبه كل مناضلي الانتقالي وجماهيره الوفية وخاصة في الضالع إلى أن يتحلوا باليقظة والحذر ولا يصدقوا هذه الاكاذيب والافتراءات الصادرة عن بقايا الاحتلال الناتجة عن انهزام وإفلاس وردود أفعال كيدية بايخة على المنجزات والانتصارات والنجاحات التي حققها المجلس الانتقالي الجنوبي وبلوغه ارفع المستويات محليا واقليميا وعربيا وعالميا ومن خلالها فرض نفسه كقوة فعلية معترف فيها من قبل الهيئات والمنظمات المعنية بأنه كيان جامع بمقام دولة واتفاق الرياض خير دليل على ذلك ، ويجب التصدي بكل قوة لكل افعال وأقوال الشراذم المهترئة واخراس أصواتها وإيقاف تحركاتها المشبوهة، وليموت اعداء الجنوب بأحقادهم وغيضهم ونباحهم ووشاياتهم وأكاذيبهم وسيمضي الانتقالي بخطى ثابتة واثقة راسخة إلى الأمام شامخ الهامة ولن يقف مناضليه مكتوفي الأيدي ولا صامتين تجاه كل من يحاول مسه بأي سوء أو أذى .

آخر الوسائل

يوسف ثابت

كلنا يدرك مدى تفاقم جرائم القتل، والسرقة، والعنف، والفساد، والبلطجية، وغياب الضمير والإنسانية.. والمخدرات والفساد فكل تلك الأعمال الاجرامية مهددة للحياة .

بدءا: بالإفساد، فقطع المرتبات، وافتعال الأزمات - ووصولاً إلى تهريب أطنان من المخدرات والحبوب كل ذلك هدف قاتل للحياة. فحين تزداد عملية تهريب وانتشار آفة المخدرات إلى مجتمعنا ويتفاقم عدد متناوليها؛ هنا نحن حقا في مأساة، ستعيش بين وحوش على أشكال بشر فاقدة للوعي، مخلوسة الضمير، منزوعة الإنسانية؛ فما هي النتائج أذن ؟ جرائم: قتل، سرقة، عنف، فساد، بلطجية والخ...

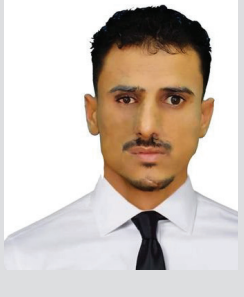

أملنا أن يصحى من لا يعي مخاطر هذه الآفات !

« غير ما نشاهده ويثبت يومياً من مضبوطات مهربة - أفادت مئات البلاغات التي تصل يومياً للجهات الأمنية، عن تعاون مشترك للأشرار مع باعة وتجار مهربة المخدرات لإغراق مجتمعنا في مستنقع لا يمكن الخروج منه ».

سنحدث ؛ المجتمع بكافة شرائحه احرصوا على رفع اليقظة لمحاربة هذه الآفات المميتة، لابد من تكاتفكم كلا في محيط تواجده حتى الانتصار على هذا المؤامرة الخبيثة ومن يعمل على ترويجها.

كيف يمكن لنا كمجتمع الحد من خطورة هذه الآفات القاتلة؟. طبعاً الحرص والتكاتف الاجتماعي هي أهم الوسائل للحد من هذه المخاطر. فغاية في الأهمية مراقبة كل من يحيطنا، بدءاً بالمتعاطين لهذه الآفات ووصولاً إلى مروجيها الباعة؛ من ثم التنسيق لإبلاغ الجهات المسؤولة لاتخاذ الإجراءات اللازمة بحق مروجيها.

نكرر كمجتمع بكافة شرائحنا نحن مسؤولين عن انتشارها، وتزايد تعاطيها.

تالله إن مخاطرها أعظم بكثير من مآسي الحروب، هذا لمن يعي ذلك. لذى لنكون على قدر المسؤولية لمواجهة هذا الغزو وهذه المؤامرة التي شاهدنا حجمها في ميناء عدن وكذا ما نشاهده يومياً من مضبوطات في أكثر من نقطة ومدينة، ناهيك عن ما يدخل دون ما يضبط.

نحن المجتمع - وأول المسؤولين!.